

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

17110 - عن علي قال : خرجت في غداة شاتية من بيتي جائعا حرصا (حرصا : يقال أحرضه المرض فهو حرص وحارص : إذا أفسد بدنه وأشقى على الهلاك . النهاية (1 / 368) ب) قد اذلقبي البرد فأخذت إهابا معطونا (معطونا : عطنت الجلد أعطنه فهو معطون إذا أخذت علقى - وهو نبت - أو فرثا وملحا فألقيت الجلد فيه وغممته ليتفسخ صوفه ويسترخي ثم تلقيه في الدباغ . وعطن الإهاب بالكسر يعطن عطنا فهو عطن إذا أنتن وسقط صوفه في العطن . الصحاح (6 / 2165) ب) كان عندنا فجيبته ثم أدخلته في عنقي ثم حزمته على صدري أستدفاً به فوأي ما في بيتي شيء آكل منه ولو كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم لبلغني فخرجت في بعض نواحي المدينة فاطلعت إلى يهودي في حائط من ثغرة جداره فقال : مالك يا أعرابي هل لك في كل دلو بتمرة ؟ فقلت : نعم فافتح الحائط ففتح لي فدخلت فجعلت أنزع دلويا ويعطيني تمرة حتى امتلأت كفي قلت حسبي منك الآن فأكلتهن ثم كرعت في الماء ثم جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلست إليه في المسجد وهو في عصابة من أصحابه فاطلع علينا مصعب ابن عمير في بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حاله التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال : كيف أنتم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في أخرى وسترت بيوتكم كما تستر الكعبة ؟ قلنا : نحن يومئذ خير منا اليوم نكفي المؤنة ونتفرغ للعبادة قال : لا بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ .

ابن راهويه وهناد (ت) وقال : حسن (أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب رقم 35 ورقم الحديث (2473 و 2476) وقال : حسن . ص) غريب (ع)